

شرح كتاب السراج المنير | باب الخشوع في الصلاة | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

ابشركم بقول الله تبارك وتعالى امرا نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله وقل رب زد المقصود العلم العلم بالله عز وجل وبشرع الله هذا اولا ولا يعلم ان الله تبارك وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بتطلب الزيادة من شيء الا الزيادة من العلم لان الانسان كلما ازداد علما بالله كلما ازداد خشية له. انما يخشى الله من عباده العلماء الذين يخشون الله الخشية الكاملة هم العلماء. العلماء لله - 00:00:30

العلماء بالله والعلماء بدينه وبشرعه هذا شيء. الشيء الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ومر معنا شرح هذا الحديث ننتبه الصلاة في المسجد الحرام الفريضة - 00:00:53

نافلة كم تعدل صلاة يا ممدوح نعم مئة الف صلاة. احسنت. طيب يا محمود الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كم تعديل صلاة؟ الف صلاة. اخي محمد الصلاة في المسجد الاقصى. كم تعدل صلاة - 00:01:19

ميتين وخمسين صلاة. احسنت. مئتين وخمسين صلاة. طيب الصلاة في المسجد الحرام كم تعدل صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مئة صلاة صح؟ طيب اين اهل الحساب - 00:01:47

هذا موجه لابي محمد وللجميع. الصلاة في المسجد الحرام. هذا ما طرحتناه امس. كم تعدل صلاة في المسجد الاقصى ها؟ بالنسبة للمسجد النبوى تعدل الصلاة فيه واحدة تعدل فيه اربع صلوات - 00:02:14

من ايش من الصلاة في المسجد الاقصى. طيب اذا بالنسبة الصلاة في المسجد الحرام كم تعدل صلاة في المسجد الاقصى؟ ها اربع مئة صلاة نعم طيب ركزوا الان الصلاة في المسجد الاقصى عنكم صلاة - 00:02:40

ميتين وخمسين صلاة. اذا ضربتها باربعة كم صارت الف صلاة صح؟ طيب اذا اردت ان تقسم المئة الف تقسمها على كم الان حتى تخرج معك صلاة المسجد الاقصى. المئتان تقسمها على كم؟ على مئتين وخمسين. فاذا قسمت المئة الف على مئتين وخمسين كم - 00:03:08

الناتج بالطبع اربع مئة وليس اربع مئة طيب اربع مئة صلاة صح كده؟ ولا مو صبح؟ ها؟ في احد تحفظ؟ ايش؟ انا قلت اربعين اربعين لا. لا. اضرب انت الان. ايه. اربع مئة مئتين وخمسين. الاربعة مئتين وخمسين كم؟ خمسين. الف. اظف له - 00:03:34

صفر كم صارت؟ عشرة الاف. عشرة الاف. اظف لها صفر صبح؟ هذى اربع مئة. طيب. هذى اربع مئة صلاة نعم طيب حويدر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام سأله - 00:04:04

خلالا ثلاثة اذكر لنا خلة واحدة يعني خصلة واحدة. ان يهبه الله تعالى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. طيب احسنت الثانية ها ايش؟ اي بعد المسجد الاقصى. نعم. لما جدد بناءه. سأله تعالى ملكا يصادف - 00:04:32

حكم الله حكموا عفوا حكموا يصادف حكم الله. ثانية ها؟ والتي ذكر حويدرها؟ ملكا لا ينبغي لاحد بعده. والثالثة من خرج من بيته لا ينهذه الا الصلاة في المسجد الاقصى - 00:05:04

يرجع من ذنبه كيوم ولدته امه اعطاه الثنين والثالثة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يرجو الله تعالى انه قد اعطاهما سليمان ابن داود عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام والحديث صحيح. طيب. هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في مسجد -

قباء اولى. نعم. احسنت. ثبت لكن الاجر الذي ورد فيه وهو الصلاة في مسجد قباء كعمره طيب في اكثر من رواية هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ولم يصلى فيه صلى الله عليه وسلم الا لفظه -

00:05:45

طيب. نستعيد بالله عز وجل في هذه الليلة المباركة على باب مهم من اهم الابواب في الصلاة. لأن اعظم اركان دين الاسلام بعد الشهادتين هي الصلاة واعظم ما في الصلاة -

00:06:13 ايش؟ الخشوع الخشوع في كتاب السراج المنير الان في صحيح الجامع الصغير ترتيب احاديث صحيح جمع صغير. قال باب الخشوع في الصلاة خشوع هو خشوع القلب سكينته وذله وانكساره بين يدي الله عز وجل -

واول صفة من صفات المؤمنين الذين جعلهم الله تعالى اهل الفردوس الاعلى الله يجعلنا واياكم منهم الخشوع في الصلاة لو تفصلون الرطب يا احبة فيما بينكم. اي نعم. قال الله -

تعالى عندك الباقين قد ايه نبي عندك قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاة خاسعون لاحظ اول صفة لاهل اليمان المفلحين والفالح ما هو هو اجمع كلمة لخيري الدنيا والآخرة وهو -

00:07:24 الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب. رکزوا الفلاح هو اجمع كلمة في خيري الدنيا والآخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب لاحظ طيب فقال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. لو سألت -

نقطويه قد افلح فعل مضارع ولا امر ولا ماضي؟ افلح ماضي. احسنت. بارك الله فيك. ماضي طيب قد افلحوا وهم الى الان ما زالوا يصلون كيف يعبر عنها بالماضي -

00:08:20 لماذا قال لماذا لم يقل سيفلاح المؤمنون. لماذا قال قد افلح المؤمنون وانتهى الامر؟ افلحوا لتحقق الواقع. واذا قال قد افلح من زكاها. هذا متحقق لا شك فيه ولا غرو فيه ولا مرية فيه -

ما هو فلاح المؤمنين اول صفة الذين هم في صلاتهم خاسعون وآخر صفة والذين هم على صلواتهم يحافظون. فابتدأ الصفات بالخشوع وختم الصفات في المحافظة على الصلاة. الله يجعلنا واياكم من المحافظين عليها -

00:09:01 طيب ثم قال عنهم اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي اوسط الجنان واعلى الجنان. وسقفها عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنـة. كما ثبت عن النبي -

صلى الله عليه وسلم يسأل احد الطلاب قبل ايام يقول هل هي خاصة بالانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام؟ الجواب لا خاصة بالانبياء والرسل وكل من امن بالله واتبع رسـله عليهم الصلاة والسلام فـانـه يرجـى له -

00:09:42 الفردوس الاعلى. نبـتـديـ بالـاحـادـيـتـ طـبـعـاـ الخـشـوـعـ هـوـ رـوـحـ الصـلاـةـ. وـهـوـ وـاجـبـ فـيـهاـ. لـاحـظـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـهـبـواـ هـذـهـ الخـمـيـصـةـ إـلـيـ اـبـيـ جـهـلـ اـبـنـ حـذـيـفـةـ وـاتـونـيـ بـامـ بـجـانـيـتـهـ -

00:10:29

نافـلـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـهـتـهـ عـنـ صـلـاتـهـ الـهـتـهـ عـنـ صـلـاتـهـ. يـعـنـيـ شـغـلـتـهـ عـنـ الصـلاـةـ طـيـبـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـؤـخـذـ مـنـ هـذـاـ عـدـمـ مـشـرـوعـيـةـ تـغـمـيـضـ الـعـيـنـيـنـ. مـاـ رـأـيـكـ بـهـذـاـ الـاسـتـدـالـالـ -

الـصـلاـةـ لـاـ شـكـ عـدـمـ مـشـرـوعـيـةـ تـغـمـيـضـ الـعـيـنـيـنـ. اـيـشـ؟ـ صـحـيـحـ؟ـ وـاضـحـ اـنـهـ صـحـيـحـ. لـمـاـ لـانـهـ لـوـ كـانـ مـشـرـوعـاـ لـاـ غـمـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـيـنـيـهـ عـنـ هـذـهـ خـمـيـصـةـ ذـاتـ الـاعـلـامـ ذـاتـ الـخـطـوـطـ وـاضـحـ -

00:11:19 وـبعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ يـكـرـهـ تـغـمـيـضـ الـعـيـنـيـنـ إـلـاـ لـحـاجـةـ وـالـصـوـابـ اـنـهـ اـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ خـشـوـعـ إـلـاـ بـتـغـمـيـضـ الـعـيـنـيـنـ يـعـنـيـ مـاـ اـسـتـطـاعـ انـ يـخـشـعـ فـانـهـ يـغـمـضـ عـيـنـيـهـ بـقـدـرـ مـاـ يـحـتـاجـ وـلـاـ يـغـمـضـهـ دـائـمـاـ -

00:11:44

بعض الناس منذ ان يسمع الامام يقرأ يغمض عينيه لا هذا ليس من السنة في شيء. نعم. اي قارئ وغير القراء ايضا حتى المأمور
يغمض آآ العينين هذا ليس من السنة - [00:12:04](#)

ليس من السنة قال واتونني بي ام بجانية بجنيته الامباجانية هي كساء ولكن لا اعلم فيه يعني له خطوط فيه طيب لماذا؟ لأن النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يخشع في صلاته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

حديث متفق عليه من طريق محمد ابن شهاب ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن مسیب عن عائشة اه الحديث متفق عليه
من طريق محمد بن مسلم شاب الزهري عن عروة - [00:12:46](#)

ابن الزبير عن خالته عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاها. طيب يؤخذ مشروعية الخشوع في الصلاة. ويؤخذ منه استنباطا انه لا
يشرع تغميض العينين في الصلاة الثاني الذي بعده قال لا صلاة بحضور طعام ولا - [00:13:02](#)

وهو يدافعه الاخبيان حيث اخرجه الامام مسلم وله قصة وآخرجه ابو داود وليس له قصة. عن عائشة من طريق يعقوب ابن مجاهد
عن ابن ابي عتيق انه دخل هو والقاسم - [00:13:32](#)

طيب دخلوا على من؟ على عائشة. القاسم ابن محمد. عائشة رضي الله عنها عمته وكان القاسم لحانه يعني كثير اللحن بالكلام. فقالت
عائشة رضي الله عنها الا تكن مثل ابن ابي عتيق؟ ولكنني اعرف من اين جاءك الليل - [00:13:54](#)

وكانت امه ام ولد. يعني مملوكة كانت رقيقة جاءك اللحن من امك. واما ابن ابي عتيق فجاءه الصواب يعني عدم اللحن من امه
فغضب القاسم وما رد على عائشة فلما حضر الطعام قام ليصلی قال تجلس - [00:14:26](#)

قال اني اريد الصلاة. قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخبيان يعني
الاخبيان يشغلانه عن صلاته وهم البول والغائط اذا كان حاقد - [00:14:58](#)

حاقدنا يعني حاقد البول او كان حاقدا يعني حصره الغائط طيب ولا وهو يدافعه الاخبيان بمعنى انك اذا حضر الطعام وحضرت
الصلاه قدم الطعام لماذا؟ حتى ايش الشاهد حتى تخشع في صلاته - [00:15:21](#)

ولكن ان كنت جائعا فربما تفك في الطعام وما هو نوع طعامنا اليوم وهل هو جيد او غير جيد؟ ولكن كل الطعام ما دام في الوقت
بقية وقت الصلاة ثم بعد ذلك تقوم الى الصلاة - [00:15:45](#)

كذلك ايضا المحصور في بول او غائط لا ينبغي له ان يصلی حتى يتظاهر لماذا حتى لا ينشغل عن صلاته. واضح هذا طيب لو خالف
هيا جاسم لو واحد جائع - [00:16:04](#)

او واحد يدافعه الاخبيان قال والله انا ماني متغدي الا بعد الصلاة او متعشى بعد الصلاة ولن اذهب الى الخلاء الا بعد ما اصلی هل
تصح صلاته او لا ها وش تقولون يا شباب؟ على خلاف؟ نعم. تصح. من العلماء - [00:16:23](#)

من قال تصح مع الكراهة ومن العلماء من قال لا تصح لماذا؟ قالوا لان هذا يذهب الخشوع. نرجع الى اصل مسألة لو ذهب الخشوع كله
في الصلاة هل تصح الصلاة؟ نفصل - [00:16:47](#)

ماذا تقصد بتصح؟ تبرأ بها الذمة؟ نعم نعم تبرأ بها الذمة. يلزمها اعادتها؟ لا لانه صحيح هذا هو القول الصحيح. وبعض العلماء قال بل
يعيد الصلاة. اذا ذهب روح الصلاة وهو خشوع. فالصحيح انه لا يعيدها - [00:17:13](#)

تبرأ بها الذمة وربما لا يكتب له شيء من الاجر كما سيأتينا في حديث بعد قليل ان شاء الله تعالى طيب الحديث الذي بعده قوله صلى
الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة - [00:17:35](#)

سمعتم الاقامة نعم لا شك قبل قليل؟ نعم. في صحيح مسلم. نعم. لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخبيان في صحيح مسلم
وسنن ابي داود عن عائشة والقصة موجودة في صحيح مسلم وليس في سنن ابي داود - [00:17:54](#)

الذى بعده اخرجه الامام احمد والشيخان وغيرهما عن انس وكذلك ايضا اخرجه الشيخان عن ابن عمر وكذلك اخرجه البخاري ايضا
وغيره عن عائشة وجاء ايضا عن ابن عباس وعن سلام الاكوع وهو اذا اقيمت الصلاة - [00:18:15](#)

وحضر العشاء ابدأوا بالعشاء. بعض الناس يقول اذا حضر العشاء والعشاء هذا مو صحيح لكن الذي ورد اذا اقيمت

الصلوة وحضر العشاء تبدأ بالعشاء جاء في رواية في الصحيحين - 00:18:38

تبدأ به قبل ان تصلوا المغرب جاء في رواية في الصحيحين فابداوا به. عليه ويش العشاء قبل ان تصلوا المغرب اذا كان عشاً لهم متى لا الله الا الله بعد المغرب رهيب في رواية في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام - 00:19:05

نبدأ به قبل ان تصلوا المغرب ها ها؟ ايه جائع؟ ايه نعم ربما هاي تفید الشك يعني ما هي طيب. فابداوا بالعشاء. في رواية قال فابداوا به قبل ان تصلوا المغرب. مرة قلت - 00:19:33

قدیما من العجائب ان کثیر من الائمه یتکنون بابی عبد الله لاحظوا الائمه الاربعة وارید منکم جوابا الان الامام مالک ابو عبد الله الامام الشافی ابو عبد الله الامام احمد بن حنبل ابو عبد الله الامام ابو حنیفة ابو عبد الله - 00:20:00

وقال الصحيح ودونوا الفائدة ماذا تدونون كانت تقود کلهم ابو عبد الله قلت انا کثیر من الائمه. کیف ابو حنیفة اقول لكم الان تقولون ابو عبد الله ابو حنیفة مرة ثالثة ابو حنیفة النعمان - 00:20:23

ابن ثابت رحمه الله. فهمت يا اخ محمد؟ ابو حنیفة کلية ابو حنیفة. اشتهر بالکنية ما اشتهر بالاسم. قیل انه تابعی وقيل انه تابع تابعی وقيل انه ادرك اربعة من الصحابة والله اعلم - 00:20:40

رحمه الله تعالى وجميع ائمتنا اذا السنة ان نبدأ اذا حضر الطعام والصلوة ان نبدأ بالطعام طيب ولا يعني هذا انتبهوا ان الانسان دائمًا يؤقت ایش؟ الطعام على وقت الصلاة - 00:20:58

بعضهم يقول اذا اقیمت الصلاة حطوا الطعام. هذا لا يجوز. لكن لو وقع اتفاقا يعني من غير قصد طعام وصلوة يقدم الطعام ما دام في وقت الصلاة بقية حتى لا ینشغل بتفکیره في الطعام عن الخشوع في صلاته - 00:21:19

واضح الضابط هذا اولی؟ اذا الان كانوا یتعشون متى يا ممدوح قبل المغرب ولذلك قال صلی الله عليه وسلم فابداوا به يعني العشاء قبل ان تصلوا المغرب قبل ان تصلوا المغرب - 00:21:42

طیب لو سأّل ابو محمد هل تقديم العشاء على صلاة المغرب من السنة ها من السنة؟ ما رأیکم؟ توافقون؟ طیب. هل النبی صلی الله عليه وسلم قال للصحابۃ قدموا - 00:22:00

العشاء او ابداؤا به قبل صلاة المغرب او قال اذا حضر العشاء فابداوا به قبل ان تصلوا المغرب. امین قال ایه ده؟ هذی شرطیة فاذا حضر طعام قبل صلاة الفجر مثلا ابداؤا به. اذا حضر طعام قبل صلاة الظهر ابداؤا به كذلك العصر كذلك المغرب. كذلك العشاء ولكن كان - 00:22:26

في وقتهم العشاء قبل المغرب ولذلك قال ابداؤا به قبل ان تصلوا المغرب واضح هذا او لا؟ هذا ليس من السنة بل من العادات هذا من العادات مثل ایضا العادات لبس العمامة لا یصح في فضل لبسها - 00:22:45

لكن هل النبی صلی الله عليه وسلم یلبس عمامة؟ باتفاق اهل العلم انه یلبس عمامة علىه الصلاة والسلام واضح لكن هل هو من السنة ایش؟ ليس من السنة. عادة. عرف تعارفوا عليه - 00:23:10

طیب لو قال قائل طیب اه حنا الان اه عرفنا نلبس عقال هل هذا العرس ساعد عند كل الناس ولا بعض الناس بعض الناس یلبسون عقال وبعضهم یلبس عقال. اذا من لبس لا تتریب عليه. مکروه؟ لا. حرام؟ لا. خلاف - 00:23:26

لا عادة بعضهم یرى ان الافضل له ان یلبس وبعضهم یرى ان اخف على رأسه الا یلبس. هذا من العادة بعض البلاد الاسلامية یلبسون مثل الطاقية ایضا عادة ما یقال الافضل ان یلبس مثلا شماغ او غترة او عمامة ليس من الافضل - 00:23:44

واضح هذا؟ وباب العادات واسع واسع والله الحمد. والاصل في العادات الاباحة ما لم یرد تحريمها في شرع الله عز وجل الحديث الذي بعده؟ نعم؟ اذا كان؟ کنت امام مسجدين. نعم. اعظم الطاعات. نعم. القرآن - 00:24:07

احسنت یقول ان کنت اماما او ان کان مثلا الذي حضره العشاء والطعام اماما فهل یبدأ به قبل الصلاة او یصلی ثم یتعشی اولا ان وجد في نفسه توقا وشوقا للطعام - 00:24:28

هنا یبدأ بالطعام لكن بشرط الا یتسبّب على المأمورين بالتأخير الزائد عن حده. حتى ما ینفرهم لان النبی صلی الله عليه وسلم کره

التنفير وشدد فيه وقال ان منكم منفرين - 00:24:49

فان علم من جماعة المسجد انهم لو تأخر لا يترجون ولا يتذدون بذلك فانه يأكل الطعام حتى ينتهي منه. ثم يصلى بهم. فان وجد في نفسه الشوق والطعام فالاولى ان يبدأ بالطعام - 00:25:06

ولو ان يقول المؤذن قد اتأخر عمل عندي والطعام الطعام عمل حتى ما يؤخره طيب بعض الناس احياناً يتشدد في امر لم يشدد الله تعالى فيه ولم يشدد رسوله صلى الله عليه وسلم فيه مثل حضور الطعام الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب - 00:25:22

طيب فلا ظير لو ان الامام اتصل بالمؤذن وقال عندي شغل الان او عندي عمل وربما تأخر عليكم قليلاً صلوا اذا حضر الجماعة صلوا! طيب؟ لماذا؟ حتى يصلى بخشوع حتى يصلى بخشوع وحضور قلب - 00:25:46

وهذا هو روح الصلاة. اعني الخشوع الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الالتفاتات في الصلاة يلتفت. قال صلى الله عليه وسلم هو اختلاس هو ايش؟ اختلاس - 00:26:08

يخلسه الشيطان من صلاة العبد يعني الالتفاتات هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والبخاري وابو داود والنسائي من طريق سليم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

اختلاس هو اخذ الشيء على وجه السرعة. مثل الخطف. يخطفه خطفاً. فيختلس الشيطان صلاة العبد الذي يصلى بسرعة يعني يخطف منها ويأخذ منها بطريقتي هذه بوسوسته طيب وسيأتي التفصيل ان شاء الله تعالى في مسألة الالتفاتات - 00:26:46

هذا الاختلاس الاختلاس وهو الالتفاتات في الصلاة مكره يعني والانسان يصلى مثلاً الان امامه القبلة على سبيل المثال وهو ينظر الى موضع سجوده فجاء رجل بجواره يصلى بجواره. فقال كذا. التفت - 00:27:21

تبطل الصلاة؟ لا. هذا اختلاس من الشيطان. ينقصه اجر الصلاة؟ نعم ومع ذلك لا يبطلها لو التفت الى اليسار كذلك ايضاً لغير حاجة وش الحاجة اللي يلتفت لها في الصلاة - 00:27:41

لو جاء الشيطان وسول لك ما تدري كم قرأت من الآيات هل قرأت الفاتحة او لا تقرأها قرأت سورة بعدها او لا كم صليت ركعة؟ لبس عليك الشيطان ماذما تصنع وانت في الصلاة - 00:28:02

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان شئت تقول اعوذ بالله من خنوب هذا الشيطان يأتي للانسان في الصلاة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تقول كذا يذهب عنك. لكن ما هو اي تفكير عارض تسوى الطريقة هذى لا. اذا لبس عليك - 00:28:20

الصلاه وزاد معك الوسواس في الصلاه فانك تصنع ما ذكرته لك كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح هل يكره هذا الالتفاتات ما يكره لماذا لأنه لحاجة لحاجة - 00:28:41

خذوها قاعدة فقهية المكره يزول الحاجة طيب والحرام يزوله ايش؟ بالضرورة بالضرورة. فالضرورة تبيح المحظور. وال الحاجة تبيح المكره طيب المكره يبيح المكره اذا هل هناك التفاتات يبطل الصلاة الجواب نعم. ما هو الالتفاتات الذي يبطل الصلاة - 00:28:57

اذا اتجه لو رأسه الى عكس القبلة هنا بطلت صلاته كذلك ايضاً لو التفت بجسده كله عن القبلة ولا يشترط ان يلتفت بجسده الى عكس القبلة لا مثلاً القبلة عندنا هنا في الغالب تكون في الجنوب على اختلاف مشارق الشمس ومغاربها - 00:29:33

ل الجنوبي طيب. فلو التفت بجسده كله الى الغرب تبطل الصلاة؟ نعم. نعم تبطل الصلاة اذا التفت بجسده كله الى الشرق تبطل الصلاة نعم تبطل الصلاة. اذا التفت برأسه الى الشرق او الى الغرب - 00:30:01

لا تبطل الصلاة. اذا التفت برأسه بعكس القبلة. اذا كانت القبلة جنوب التفت برأسه الى الشمال. تبطل الصلاة؟ نعم. نعم تبطل الصلاة هذا واضح؟ طيب الحديث صحيح الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

اميطي عنا قراءة هذا يخاطب عائشة رضي الله عنها فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته هذا الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه - 00:30:43

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القراء هو ستر رقيق له الوازن من اي مادة؟ يقول العلماء انه من الصوف من

الصوف وله الوان طيب ستر مثل الستارة - 00:31:06

وعرضت تصاويره يعني لاحت للنبي صلى الله عليه وسلم تصاويره ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بان تميظه لما فيه من اللوان والنقوش اعني هذا القرآن - 00:31:31

طيب فهو يذهب بخشوع المصلي ارجع واكرر هل اغمض النبي صلى الله عليه وسلم عينيه اجوابنا ما اغمض النبي صلى الله عليه وسلم عينيه وينبغي لطالب العلم ان يتدبّر وان يتفكّر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله حتى - 00:31:54

يعلم سنته صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الذين يتّصّفون بهذه الصفة يعني الذين يتّأملون ويتدبّرون الاحاديث ويدقّقون في معانيها والنظر فيها يوصّفون عند العلماء بأنّهم فقهاء الحديث - 00:32:19

الذى بعده هو قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدهم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء ان يلتمع طيب يقول اخرجه الامام احمد والنسائي عن رجل من الصحابة هذا حديث - 00:32:46

صحيح ويشهد له ايضاً حديث ابن عمر عند ابن ماجة طيب اذا كان احدهم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء رفع البصر الى السماء في الصلاة منهي عنه مكروه او محرّم الصحيح انه محرّم - 00:33:11

الصحيح انه محرّم. اعني رفع البصر الى السماء في الصلاة يقول قائل وفي خارج الصلاة كان اكثراً نظر النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثراً نظر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

الى السماء كان اكثراً نظره عليه الصلاة والسلام الى السماء. لكن في الصلاة لا يرفع بصره الى السماء ان يلتمع بصره اي كي لا يلتمع وش معنى يلتمع لا يخطف بصره - 00:33:50

لا يختلس ولا يخطف هذا البصر طيب وبعض العلماء يقول انه في موقع هذه الجملة مفعول له يعني مفعول لاجله. اي خشية ان يجتمع ده صاروخ فيذهب بصره عليه. فهذا يدل على ايش - 00:34:09

على انه من كبائر الذنوب لانه ينافي الخشوع لانه ينافي الخشوع طيب لا ترون الى كثير من المسلمين اليوم محافظين على الصلاة في اوقاتها جماعة. ومع ذلك يصلّي وكان مبتلى بمعصية قبل الصلاة - 00:34:33

ويخرج من الصلاة ويرجع الى المعصية على سبيل المثال الحصر بعضهم وهو ذاهب الى الجمعة اشربوا الدخان ثم يصلّي. بمجرد ان يركب السيارة يرجع الى الدخان. اين قوله تعالى واقم الصلاة - 00:35:00

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذا لم يقم الصلاة. هو صلى الله عليه اداها لكن لم يقيم خشوعها ولم يحظر قلبه بين يدي ربه والا لما اعاد الى المعصية لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:35:23

عن جميع المعاصي الفحشاء ما اشتدد من المعاصي والمنكر عموم المنكرات طيب فالى الله المشتكى ونسأله ان يجعلنا واياكم من الخاسعين في الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:35:45

فيما روي عنه اذا كان احدهم في صلاة فانه ينادي ربه فلينظر احدهم ما يقول في صلاته ولا ترفعوا اصواتكم فتؤذوا المؤمنين طيب يقول صحيح رواه البغوي عن رجل من بنى بياضة - 00:36:02

هذا الاسناد عند البغوي ضعيف لجهة هذا الرواية يقول عن رجل من بنى بياضة فلا يعلم هو صاحبى او تابعى ولكنه صح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فيفني عن هذا - 00:36:24

يناجي ربه في الصلاة يعني يكلّم ربه في الصلاة. يقول الله عز وجل وناديه من جانب الطور الايمان انه نجيا فالفرق بين النداء والنداء ها النداء لايش؟ ها من بعيد والنجا للقريب طيب ولذلك لما جاء الرجل الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:36:44

اقرّب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه انزل الله تعالى وادا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي ولئـمنوا بي لعلـهم يرشـدون. لما كان الصحابة رضوان الله عليهم - 00:37:21

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر رفعوا اصواتهم الدعاء فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا على انفسكم يعني ارفقوا

بأنفسكم ان الذي تدعونه انكم لا تدعون اصم ولا غائبـ 00:37:45

ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته ويقول تبارك وتعالى ونحن اقرب اليه من الوريد. حبل الوريد. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون لا تبصرون طيب وهو القريب جل في علوه سبحانه وتعالى - 00:38:15

فلينظر احدكم ما يقول في صلاته يعني اذا قرأت قرآن وتفكر بالآيات اذا سبحت سبحان رب العظيم وبحمده. تأمل وتدبر. اذا دعوت في السجدة تأمل انك الان في اقرب موضع تكون فيه - 00:38:40

قريبا من الله عز وجل قريبا الى الله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكثار من الدعاء لا تسألبني ادم حاجته - 00:39:04

وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب ثم قال ولا ترفعوا اصواتكم فتؤذوا المؤمنين يعني الان واحد جنبك يصلى وانت ترفع الصوت - 00:39:20

بالقراءة. هذا ايذاء للمؤمنين هذا ايذاء. لماذا؟ لانه يذهب خشوعه. وهذا هو الشاهد الذي جاء به جاء به الحديث اولا المصلي ينادي ربه يكلم ربه يتذمّر ما يقرأ وما يقول كذلك ايضا لا يكون سببا - 00:39:39

في ذهاب الخشوع من المصليين المؤمنين يقول قائل نقف مع هذه هل يدخل في ذلك الجوال انا حاط الجوال في جيبي مثلا وجميع النغمات موجودة ومن اول الصلاة الى اخرها وجوال - 00:40:08

يعطي منها النغمات مرات رسائل ومرات سناب ومرات طبعا ما اعرف السناب لكن اسمع به ومرات الواتس ومرات المكالمات طيب واحد مرة من المرات صلي بجواري في المسجد واتصل الهاتف ويبكي يغلقه او بصمته وهو يرد عليه ويحطه على سبيكرو يتكلم هذاك - 00:40:31

ويرفع الصوت عليه ليشن ما ترد كأنك ما تسمع والرجال يضغط بالجوال وهذا مستمر بالعتاب هذاك مستمر بالایتمام يعني عن هذا ان تصمت الجوال قبل دخول المسجد او تجعله في البيت او ما اشبه ذلك - 00:40:59

وكن متفائلا لا تخافوا اللي بيصير شيء خلال الدقائق هذا وقت الصلاة ما صاير الا الخير باذن الله عز وجل طيب فيدخل في هذا ان الانسان اذا تعمد انه يجعل الجوال شغال - 00:41:18

ويزعج المصليين يأثم بهذا لماذا؟ لانه تسبب عليهم يكون قد تسبب عليهم بذهاب الخشوع والله اعلم الذي بعده اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعذر منه - 00:41:34

واجمع الایاس مما في ايدي الناس طيب. يقول اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع. هذا الحديث يقول حسن اخرجه الامام احمد وابن ماجة عن ابيه وال الصحيح انه حديث ضعيف مرفوعا - 00:41:56

الى النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف ولكن رواه الخلال ابو بكر الخلال عن الامام احمد موقوفا على سعد ابن عمارة على سعد ابن عمارة وبعضهم يقول سعد ابن عمار وال الصحيح ان سعد ابن عمارة وهذا سعد ابن عمارة - 00:42:17

صحابي من بني سعد بن بكر يسمون عند العرب بالحضرنة اللي منهم حليمة السعدية وزوجها ابو كبشة وابنته الشيماء طيب آآه فهذا ثابت عن سعد ايش؟ جنوب الطائف موجودة الى الان - 00:42:37

ترجع الى عقبة عتيبة الان كل القبيلة ترجع الى بادية بني سعد بن بكر. نعم. طبعا. حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم ضعيف طيب ولكنه صحيح من قول سعد ابن عمارة عندما طلب منه رجل ان يوصيه فاوصاه بهذه الوصية - 00:43:04

اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع وهذه ايضا جاءت عن ابن عمر ثابتة انه يقول صلي صلاة مودع في صلاتك فصلي صلاة مودع الذي يودع الدنيا المودع الذي سيغادر - 00:43:27

سيغادر المكان كيف صلاة المودع اكيد انه سيخشى ويكثر فيها من الذكر والخشوع والدعاء طيب ولا ينشغل بشيء يخالف الصلاة. قال ولا تكلم بكلام تعذر منه لا تتكلم مع الناس في كلام - 00:43:45

يحملك على الاعتذار لأن الاعتذار مر وصعب وشاق مثل الغيبة مثلا بعض الناس اذا اغتاب يقول الان اذا ذهبت ان اتحلل من احد ربما

لا يحللي اكون جننيت على نفسي بهذا الكلام - 00:44:10

الذى اريد ان اعتذر من هنا كذلك ايضا احيانا بعض الناس يتكلم قبل ان يقيس مقالته دائما قف على الكلام الذى تريد ان تقوله هل يليق او لا يليق هل فيه خير او لا خير فيه - 00:44:28

هل هو افضل او مفظول؟ هل هو احسن؟ او غيره احسن منه وقس على ذلك هذه حكمة هذه حكمة ولذلك جاء في حديث يحسنه البعض يضعفه البعض من صفت نجا - 00:44:51

وخير منه ويفغى عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت هذا من علامات الایمان بالله واليوم الاخر ان الانسان يتكلم بخير ويسك عن الشر - 00:45:07

طيب ما رأيكم بتفضل؟ ما رأيكم بقول بعضهم؟ اذا كان الكلام ايش ها؟ لا مو من ذهب. من فضة. فالسکوت من ذهب. فيفضلون السکوت على الكلام هل افضل الكلام والسکوت - 00:45:28

طيب نقول كلام الخير افضل من السکوت اليه كذلك؟ والسکوت افضل من كلام الشر وقس على ذلك طيب يقول واجمع الایاس اجمع الایاس مما في ايدي الناس. الایاس قريب من الایاس - 00:45:48

يعني لا تطلب ما في ايدي الناس بل انوي انك تكون تاركا للناس ولما في ايديهم. اذا تطلب من ها تطلب رب الناس عز وجل تطلب الله تبارك وتعالى طيب - 00:46:15

وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد يقول سبحانه وتعالى في حديث قدسي - 00:46:38

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم واجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - 00:46:59

تعرفون المحيط سمعنا المخاطب يعني الابرة طيب اذا وضعتم بالبحر ثم اخرجته ينقص البحر ينفد البحر ها وش رايك؟ لا كذلك لو ان الاولين والآخرين من الانس والجن قاموا في مكان واحد في صعيد واحد في ارض واحدة وكل واحد يسأل الله تعالى والله يعطيه 00:47:24 -

يعطي كل واحد ما اراد يعطيه ما اراد من المال من اه الارض من غير ذلك وانتهت مسألة مسألة كل واحد منهم انتهت مسألة كل واحد منهم ما الذي نقص مما عند الله - 00:47:49

ما نقص شيء ابدا اذا فلنفتر من الدعاء يا اخوان ولنفتر من المسألة. اذكر لي طبعا انا ما ادعوكم الى هذا والا بعد قياس هذه الكلمة الان - 00:48:08

اه اقولها ان شاء الله في مناسبة اخرى باذن الله اذا اجمع الایاس مما في ايدي الناس لان الناس لو اعطوك اليوم فانهم يعطونك وربما يكون في قلوب البعض شح - 00:48:22

وبخل ويتمنى انك لم تأسأله طيب لا اقول كل الناس بل بعض الناس ولذلك اجمع الایاس مما في ايدي الناس. طيب فهذا صح مرفوعا عن سعد ابن عمارة وهو كما قلت لكم صحابي من بنى سعد بن بكر - 00:48:40

اه قاله لي احد السائلين الذين سأله الذي بعده اتمنى ان ترکزوا معه قوله صلى الله عليه وسلم اني نسيت ان امرك ان تخمر القرنيين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي. الحديث صحيح - 00:49:03

رجال ورجال مسلم الا الاسلامية فهي ام عثمان بنت سفيان طيب ويا صحابية جليلة يقول رواه ابو داود عن عثمان الحجبي هؤلاء هم الذين كانوا حجابة عن البيت الحرام واعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم هم - 00:49:30

وبني شيء اعطاهم المفاتيح الكعبة قال اني نسيت ان امرك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ان تخمر يعني تغطي خمر تغطي. الخمر هو ما غطي العقل. خالط العقل فغطا على وجهه - 00:49:51

اللذة والطرب نسأل الله العافية والسلامة طيب وهي ام الخبائث هي تغطي العقل. قوله ان امرك ان تخمر القرنيين تغطي القرنيين فانه

ليس ينبغي ان يكون في البيت. يعني داخل الكعبة - [00:50:14](#)

شيء يشغل المصلي يعني تشغل عن الصلاة ما هما قرنان؟ الان اي قرن؟ اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هما القرنان اللذان كانا في الكبش كبش اسماعيل الذي افتداه الله تعالى به - [00:50:32](#)

كان موجودين الى عصر النبي صلى الله عليه وسلم بل الى عصر الصحابة حتى الحجاج ابن يوسف الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير رضي الله عنه ابن الزبير والحجاج عليه من الله ما يستحق والله تعالى اعلم فيه - [00:50:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بتغطية كل ما يشغل المصلي عن صلاته وكذلك ايضا كره الامام احمد كما ثبت عنه الكتابة باتجاه القبلة لماذا؟ لأنها تشغل المصلي بل كره السلف وضع حتى المصاحف - [00:51:16](#)

امام المصلي حتى لا تشغله عن صلاته والله تعالى اعلى واعلم. ايه هل كان حديث صدريا نهار العيد؟ يرتدى ايش؟ صدرية. صدرية؟
نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس القميص ويلبس العمامة صلى الله عليه وسلم يلبس - [00:51:38](#)

صلى الله عليه وسلم لكن صدرية بهذه الطريقة ما سمعت بها انه يلبس السبب الصدرية اللي عندنا اللي يظهر منها الصدر وتكون تدخل مع الكتفين يخرج العضدان ويخرج الساعدان والكفان هذه ما اعلم بها لكن كان يلبس عليه الصلاة والسلام كما قلت لك - [00:52:10](#)
آ العمامة ويلبس الازار والرداء صلى الله عليه وسلم. هكذا كان صلى الله عليه وسلم ويلبس البردة صلى الله عليه وسلم الجميلة.
عليه الصلاة السلام. ها؟ نعم يلبسها صلى الله عليه وسلم. تقريبا من هذا. اي نعم - [00:52:30](#)

وييفيدك في هذا بالنسبة للباس النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشمائل المحمدية للامام الترمذى له تخريجات كثيرة وله مختصرات طيب جدا شمال المحمدية انصح نفسي وانصح كل طالب علم - [00:52:50](#)
ان يقرأه الشمال المحمدية لحافظ الترمذى. والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:11](#)